ولضمان نجاح نظام البحث العلمي بعناصره الأربعة نعود للباحث بتكوينه ومبادئه وأخلاقياته وإمكانياته .يجب أن يتميز الباحث بالامكانات التالية:

1. **امكانية الباحث العلمية(Scientific Ability of the Researcher):**

وهى بصيرة الباحث التى يميزبها مشاكله ويبنى من خلالها استراتيجيات معالجتها ويدرك طبيعة النتائج المتوقعة لحلها وهى تشكل قاعدة لسلوكه المتخصص وإطارأ عامأ لهويته وعمليات إدراكه كباحث.

1. **امكانيات الباحث المنطقية(The Logical Abilities of the Researcher):**

وهى توازي الشعور بمشكلة أو موضوع البحث وتقرير معالجتها بناء على أسس منطقية مقنعة. والتى تبدو لدى الباحث فى الواقع على شكل قدرات فردية يتمكن بها من كشف طبيعة المشكلة وتحليل ظروفها وعواملها المختلفة ومن ثم تحديد مدى الحاجة لحلها .الأمر الذي يقرر نتيجته المضى قدما فى البحث أو الكف عنه لعدم الحاجة أو تدنى الأهمية.

1. **امكانيات الباحث التخطيطية(Planning Abilities of the Researcher):**

وتتمثل فى قدرات الباحث على تحليل الإمكانيات المتوفرة لبحث المشكلة وتطوير الخطط المناسبة لحلها كما إنها تمثل قدرات الباحث على تشريع أساليب مدروسة لمعالجة المشكلة وتحديد نوعية النتائج المطلوبة.

1. **امكانيات الباحث الإجرائية:( (Procedural Abilities of the Researcher**

وتعني قدرة الباحث على تنفيذ الخطط الموضوعة لبحث المشكلة بما يشمل عملية إدارة البحث وجمع وتحليل وتفسير النتائج بهدف الحصول على الحلول المرجوة المناسبة.

1. **امكانيات الباحث الفنية والتقييمية(Evaluative and Technical Abilities of the Researcher):**

التى تجسد مخرجات وضوابط البحث العلمى وتتمثل في قدرات الباحث على مسح ومراجعة ما قام به من بحث وغربلة أنشطته ونتائجه لكشف صلاحيتها للمشكلة المدروسة وفعاليتها فى التغلب على سلبياتها الملاحظة، ومن ثم كتابة وإخراج التقرير المناسب لنشر أو تعميم البحث أو لاستخدامه من الجهات المعنية.

ولكي يحقق البحث العلمى أهدافه يجب أن يتحلى الباحث بما يلي:

* أخلاقيات الباحث وايديولوجيته التي تحكم أعماله وتوجهها.
* خبرة عالية تمكن الباحث من تخطيط البحث وتنفيذه وتقييم نتائجه.
* تخليه عن الأنانية والرغبات الشخصية التي قد تعتري الخاطرة الإنسانية أحيانا في سبيل الوصول لهدف أسمى يتمثل في استنتاجات جديدة ذات قيمة علمية أو تطبيقية تمثل إسهاما جديدأ في الحضارة البشرية.
* شجاعة شخصية في سبيل الوصول إلى النتائج المطلوبة والقدرة على تحمل مسؤولية هذه النتائج مع عدم التردد أو التأخر في إعلانها.

**خصائص البحث العلمي(Characteristics of scientific research):**

1. عملية منظمة للسعي وراء الحقيقة أو إيجاد حلول لحاجة علمية أو اجتماعية أو عملية، عبر تبني منهج منظم مدروس هو أسلوب البحث العلمي.
2. عملية منطقية : يأخذ الباحث على عاتقه التقدم في حل المشكلة بحقائق وخطوات متتابعة متناغمة عبر منهج استقرائي واستنتاجي.
3. عملية واقعية تجريبية لأن البحث العلمي ينبع من الواقع وينتهي به من حيث ملاحظاته وعمليات تنفيذه وتطبيق نتائجه.
4. عملية موثوقة قابلة للتكرار من أجل الوصول لنتائج مشابهة للتحقق من موثوقية وصحة نتائج البحث ومن دقة هذه النتائج وعدم نقصها أو تلوثها ببيانات لا تخصها وكفايتها النوعية والكمية عموماً لأغراض البحث المقترحة وللتحقق من صلاحية وفعالية إجراءات البحث لطبيعة المشكلة والنتائج

المرجوة من البحث.

1. عملية موجهة لتحديث أو تعديل أو إثراءالمعرفةالإنسانية.
2. عملية نشطة موضوعية وجادة متأنية.
3. عملية حاصة حيث للبحث العلمي خصوصية في تراكيزه ومنهجيته ثم عمومية بدايته ونهايته .وهو عملية تهدف في مجملها إلى تحقيق غرض محدد فالبحث العلمي قد يبدأ عامأ مفتوحا على كل شيء مناسب من البيئة المحيطة يستقرىء من تفاصيلها وأمثلتها ومحسوساتها المختلفة طبيعة المشكلة وحدودها .ثم يضيق البحث في تراكيزه وعملياته بعد فهم المشكلة ليوجه اهتمامه المباشر إلى دراسة أهداف وأسئلة وفرضيات المشكلة عن طريق منهجية خاصة يفرز بها النتائج المطلوبة . يعاود البحث العلمي مرة أخرى كما بدأ بالانفتاح على بيئة المشكلة وتفسير ومعالجة صعوبتها فيما يقابل عمليات مناقشة وتضمينات النتائج والتوصيات لبحوث مستقبلية مفيدة.